[25] السيد الولي (1) فقال الملك: علي بن أبي طالب (عليه السلام). قال اليهودي: صدقت وا إني لاجد ذلك في كتاب أبي فقال علي (عليه السلام): وأما الملك الذي زخم رسول ا (صلى ا عليه وآله) فملك الموت جاء من عند جبار من أهل الدنيا، قد تكلم بكلام عظيم فغضب ، فزحم رسول ا (صلى ا عليه وآله) ولم يعرفه فقال جبرئيل (عليه السلام): يا ملك الموت هذا رسول ا أحمد حبيب ا (صلى ا عليه وآله)، فرجع إليه فلصق به واعتذر، وقال: يا رسول ا إني أتيت ملكا جبارا قد تكلم بكلام عظيم فغضبت ولم أعرفك، فعذره، وأما الاربعة الذين كشف عنهم مالك طبقا من النار فإن رسول ا (صلى ا عليه وآله) وآله مر بمالك ولم يضحك قط (2) فقال جبرئيل (عليه السلام) يا مالك هذا نبي الرحمة، (3) فتبسم في وجهه، (4) فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله) مره يكشف طبقا من النار (5) فكشف طبقا فإذا قابيل ونمرود وفرعون وهامان فقالوا: يا محمد اسأل ربك أن يردنا إلى دار الدنيا حتى نعمل صالحا، فغضب جبرئيل وقال بريشة من ريش جناحه فرد عليهم طبق النار، وأما منبر رسول ا فإن مسكن رسول ا (صلى ا عليه وآله) جنة عدن هي جنة (6) خلقها ا تعالى بيده ومعه فيها اثنا عشر وصيا، وفوقه (7) قبة يقال لها الرضوان، وفوق قبة الرضوان منزل يقال لها الوسيلة، وليس في الجنة منزل يشبهه، هو منبر رسول ا (صلى ا عليه وآله). قال اليهودي: صدقت وا إنه لفي كتاب أبي داود يتوارثونه واحد بعد واحد حتى صار إلي، وأنا أشهد أن لا إله إلا ا، وأن محمدا رسول ا، وأنه الذي بشر

_____

(1) في هامش المصدر: اقره على السيد الولى منا السلام فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): من السيد الولى ؟ فقال اه (2) في هامش المصدر: منذ خلق خ ص. (3) زاد في هامش المصدر: محمد خ ص. (4) في هامش المصدر: ولم يتبسم لاحد غيره خ ص. (5) في هامش المصدر: مره أن يكشف لاحد طبقا خ ص. (6) في هامش المصدر: وهى جنة خ. (7) في هامش المصدر: فوقها خ ص.

_____